

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ نَوْعَ الْإِنْسَانِ أَكْمَلَ
 الْأَنْوَاعِ وَمَيَّزَهُ بِاللُّغْفِ وَالْإِدْرَاكِ وَالْإِخْتِرَاعِ
 وَجَعَلَ مَعَهُ بَدَنَهُ وَعَقْلَهُ سَبَابَ الْوُجُودِ الْإِتْقَانِ
 وَالْعُقْلَةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
 اعْتَدَلَ فِي الْجِسْمِ وَالْإِخْلَاقِ وَالطَّبَاعِ وَعَلَى
 آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَالِاتِّبَاعِ وَبَعْدَ هَذَا
 مُؤَلَّفٌ لَطِيفٌ لَا يَجْهَلُهُ إِنْسَانٌ وَلَا يَخْتَاجُ فِي مَعْرِفَتِهِ
 إِلَى إِعْوَانٍ قَدْ جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْقَائِمِينَ
 وَإِعْنِي عَنِ مَرَاجَعَةِ مَا سِوَاهُ مِنَ التَّالِفِينَ جَعَلَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى خَالِقًا لَوَجْهِهِ وَنَفَعَ بِهِ مَنْ طَلَبَ
 النَّفْعَ مِنْهُ عَلَيَّ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَرِيبٌ قَدِيرٌ
 وَبِالْإِجَابَةِ لِمَنْ دَعَاهُ جَدِيدٌ مُرْتَبِعٌ عَلَيَّ مُقَدِّمٌ

وعشرة

في الصناعات الطبية
 الأمراض الشجائية
 الصحة وعلاجها
 في الطب
 من فوائد علم الطب

العشرة ابواب وخاتمة مقدمة في معرفة الطب
 وما يتعلق به وهو علم يعرف به احوال الابدان
 صحة وصدتها وموضوعه الابدان وغايتها بقا الصحة
 ودفع الامراض ومبناها لا يمكن ضبطها فينبغي
 صرف العناية الي ما يمكن منها اعلم ان جميع
 الامراض انما تحدث عن فساد المزاج بفساد
 بعض الاخلاط المركب منها الناشي ذلك عن التخليط
 في المتناولات والهوي والاماكن والصناعات
 والفصول والنوم واليقظة والحركة والسكون
 البدنيين والنفسيين والاحتباس والاستفراغ
 واذا احكم الطبيب هذه فلا فساد الا بمشيئة
 الحكيم الاقانس ومعرفة ذلك محصورة في
 العلامات والنسب والقارورة والله اعلم

الباب الأول
 في معرفة اصول الامراض وما ينشأ عنها وما
 ينفعها وغير ذلك وفيه فصول اربعة **الأول**
 في معرفة الاخلاط من النبض او القارورة
أما النبض فهو إما غليظ سريع الحركة وهو
 علامة الخلط الدموي الدال على كثرة الدم على
 غيره من الاخلاط وموضع الكبد واصله من
 الشمس **وإما رقيق** سريع الحركة وهو علامة
 غلبة الصفرا وموضع الكبد ايضا واصلها
 من الرياح **وإما دقيق** بطي الحركة وهو علامة
 السودا وموضع الطحال واصلها من التراب
وإما غليظ بطي الحركة وهو علامة البلغم وموضع
 الرية واصله من الماء **وإما متوسط** في ذلك وهو
 علامة

في معرفة
 النبض

علامة اعتدال الاخلاط والصحة والعافية **وإما**
رقيق جدا او سريع جدا وهو علامة فناء الاخلاط
 وحصول الهلاك **وإما القارورة** اي لون البول
 فيها فالحمرة مع الغلظ علامة غلبة الدم والبياض
 مع الغلظ علامة البلغم والصفامع الغلظ
 علامة السودا والصفامع الرقة علامة الصفرا
 والحمرة الخالصة دليل الحرارة والرقة دليل الباردة
 والخضرة دليل البرودة والبياض دليل الرطوبة
 والصفرة القنافية علامة المرض والاصفرة
 المعتدلة كلون الاقحاح **وإما الجين** علامة الصحة
 والعافية والحمرة القنافية دليل الهم والحزن
 ووجع الكبد والغبرة علامة الحمى وكلون
 الزعفران علامة الصفرا والثلث علامة عسر

في معرفة
 القارورة

البول واختلاف الالوان علامة الهلاك **الفصل**
 الثاني فيما ينشأ من الامراض عن الاخلاط
 وقد استقري في وجدانه خمسة وثلاثون الف
 مرض وقد ذكرنا بعض ما يحدث عن كل خلط منها
 واما الدم فينشأ عنه نقصان الراس والدوران
 والصداع في مقدم الوجه و ثقل العينين والرمد
 مع الحمرة او الدموع وعمش العينين كذلك وقروح
 المدقة والانتف والغشاوة والرعاف و بشور
 الاجفان ووجع الاذان مع الحرارة وكلف الوجه
 الاحمر وتاكل اللثة ورخاوة الاسنان وسلاق
 الفم مع رطوبة وحرارة وعمذوبة وبتحوجة
 الصوت والذبحة وورم الوريد والسعال الرطب
 والحنازير والطاعون المعروف بالكبة والجذام
 والجذري

وهذه
 في صم

وقال في توش الاحلام من المزاجات الاربع اذا تحركت
 حسة من الهمور الطرب و صنف المراهي و اذا تحركت المرة
 الصغرى يراى في منامه المنارعات والنبروت والجروب والخاصات
 والالوان بصفراء كانه في الشمس و اذا تحركت البلفم يراى في منامه
 الينهار والامطار والبخار والتلج والالوان البيض و شرب النيا الهموم
 و اذا تحركت السوداء يراى في منامه الظلمات واللقاير والموت والهموم

والجذري والحصبة والاكلة الجراو الدمايل والقروح
 والبثور الكثرة والنار الفارسي وذات الجنب
 والاستخاضة والبطن الذريع والدود فيها
 والعدسة والوساوس والحيات الدائمة
 واما البصر فينشأ عنها الحرارة في الراس
 والدور والصداع في اليافوخ والما الابيض
 في العين ويبس الانف وريح الاذن الحار والكلن
 الاسود الغليظ ومرارة الريق وجفافه وسلاق
 الغم الحار وخشونة الحلق ويبسه وحرارة المعدة
 والعطش وحبثا الخاصرة اليميني والقروح اليابسة
 والمالاهنفر والقولنج وحرارة المثانة وذا الاسد
 والاكلة السوداء وحصر البول والحصا والشرا
 والشايل وشقاق القدم في القسيف والوسواس

بغير
 و الزنك
 السور
 السالفة
 الكيم
 الكوا
 نظف
 بها
 الصنفها

على ما
 انما
 في
 السور

يورث حصر البول والحصى والوطي بلا شهوة
 مضر وحس شهوة الشا عند الجماع يورث وجع
 الذكر والادرة وحس البول او الغايط يورث
 الفالج والقولنج والشقيقة والصداع وظلمة
 البصر وثقل السمع وحس القي يورث الجذام
 والخراج والبواسير والخنازير والسرطان والجرب
 والحكة والدمامل والتخم وحس العطاس يورث
 اللقوة والصداع وظلمة البصر وثقل السمع
 وحس الجشا يورث السعال والرعدة ووجع
 الفؤاد وحس الشاوب يورث الرعدة وبجحة
 الصوت ونشج الجلد وحس البكا يورث الزكام
 وكثرة الجوع تورث الصمم وظلمة البصر ودوران
 الراس وسوا الخلق ولا ينبغي كثرة الشبع واللقوة

والورم والتقرس ووجع المفصل ولا شيء اضرب
 من اكل الباذنجان والجراد وادمان اكل
 الزبيب يروق الذهن ويقطع البلغم وادمان
 اكل البصل يورث الكلف وادمان اكل البيض
 المسلوقة يورث الربو وضيقت النفس وادمان
 اكل العدس او الفول يورث الجذام وضعف
 البصر والحصى وثقل السمع وادمان اكل السن
 مع العسل يذهب السعال والباسور وادمان
 اكل السمنا مان من السموم وكذا اكل الثوم واكل
 الاثرج لبلا يورث الحول والذبحه ووطي
 الحامل يورث الجذام ولو في الولد والوطي
 ثانيا قبل الفسل يورث حبالا في الولد والوطي
 قبل البول يورث الحصاة وعدم البول بعده
 يورث

مفاد ال... كليب

الرمي ولا حبس شهوة الطعام او الشراب وينبغي
 العرض علي الخلاء قبل النوم وعدم النوم عقب
 الاكل ليلاً ومن باد بالفتور والعشا فقد
 اعان علي حفظ بصره ولا يرمد ابدًا ومن احتسا
 سبع جرعات من ما حار لم يحصل له سعال
 ابدًا ومن اكل كل يوم مثقالين زنجبيلًا مرًا
 صار يحفظ الناس ويذكر ما نسي ومن اكل
 مشرين حبة من زبيب منزوع النوى عند
 النوم قوي بصره وخف جسمه وطابت
 نكهته والاكل علي الريق يذهب الفالج وشرب
 الخمر يورث خللا في جوهر العقل ويفسد
 الدماغ ويحدث النسيان والصرع وضعف
 البصر والدمعة والبخر والرعشة وخفقان

القلب

نفع علي من السعال
 نفع علي من السعال
 نفع علي من السعال

القلب وقساوته والتهاب المعدة والغضب
 والحميات ووجع الكبد والطحال وقلة شهوة
 الغذاء وضعف الباه وميت القلب ويجلب
 الاوجاع وكل سوء وموت الفجأة ويفتح كل شر
 ويوجب سحق الرب وينسي الشهادة عند
 الموت والله اعلم ثم الكتاب بحمد الله
 وحسن توفيقه وصلي الله
 علي سيدنا محمد وعلي
 اله وصحبه
 وسلم

